



من دفتر الوطن

الشهيد  
زهر الدين  
زياد حيدر

منذ أ周ام، ربما ما يزيد على عشرة، لفت نظر زميلي صوفي فلسطيني إلى صورة مررت الكاراف في وسائل إعلامنا المحلية. كانت انهياراً لأحد المباني السكنية حصل بشكل مفاجئ في أحد أيام، حلباً، وشكل خير الساعة حينها، وخصوصاً أن المبني كان مأهولاً حين سقوطه، وأسفر عن ضحايا وجرحى، حصصت وسائل الإعلام المحلية مساحتها لخطبة المسألة، لكن صورة القطة زعلنيها، رغم أنها فاتتنا جيئاً، كانت الصورة من زاوية بعيدة سبيلاً، تظهر مجموعة من عمال الدفاع المدني وموظفيه يقفون بعمليات نجاح الأنقاض والبحث وحتى النبش بحثاً عن ناجين، وعلى بعد أمتار منهم مجموعة من المسؤولين المحليين، بذراهم الرسمية النظيفة، تتبع هذا المجهود، مصطفة جلوساً على كراسي بعضها وبنية، تعليق التمبلات وتتابع.

سألني صديقي ساخراً، إن كانت الصورة حقيقة أم سينائية؟ ثم تابع سخريته، ليس من الجالسين بقدر ما كان من المدة الحسافية التي تحدثت عن متابعة المسؤولين للعمليات الإنقاذ عن كثب، حضرت هذه الحادثة بمعانها، حين تقينا الباب المفجع باشتراكه اللواء عصام زهر الدين.

كان يمكن تخيل طريقة استشهاده ببساطة، فهو متقدم عن غيره في كل معارك، وشهادات مراهقه، أكدت ما نعرفه عن هذا النبل وإن كان سبب الموت انفجاراً لغم، تقدم نحوه أولًا.

منذ سمعنا كعابرين بضماء زهر الدين، للمرات الأولى، وقبل أن ينفتح على الإعلام والإعلاميين، كانت القصص عنه من هذا النوع ولم تختلف تفاصيلها. وفي عام ٢٠١٢، في خربة، إن لم تذكر الذكرة، جاء أحد

الزملاء من مهمة ميدانية ليتلقى اصحاب الشيش ضباط ميداني كبار التقاه، في ضواحي دمشق، وتمكناً من معهانة من قبل، تحدثنا عن هجوم ناري حصل خلال حضوره برفقة، وكيف تصدى له في هذه المجموعة، والطريقة التي تعامل بها مع جراحه من الجنوبي، اكتسب زهر الدين صفة القائد، من دون تنازلات، ومن دون سفي نحواته. كان نجمًا، ولكن نجوميته لم تكن سوى تحصيل حاصل، لشهرته كفائد لا يخشى شيئاً أكثر من المزيمة.

في كل الحروب يتغير قادة سكاكين، وفي كل المعارك هناك منتصر ومهزم، على المستويات العسكرية. لكن في معارك زهر الدين البعض كان مختلفاً، ليس ثمة جهة واحدة، ولا تكبيل واحد، ولا تاريخ نهاية، ولا أفق تسوية، ما كان يدركه هو أن عليه أن يستمر في المضي متقدماً

مجموعة من هذا الهدف إلى الهدف الذي يليه، وإن كان عليهم الصبور، فإنه أصبر الصابرين، وسموه في بير الدور، كما صموه غيرها من

العسكريين، برتفقي تستوي الإعجاز مرة أخرى، ويزيد على شجاعته ومقداريه، الطريقة التي تعاطي بها مع مجموعاته العسكرية، فلم ينس

منها أحداً، شهرياً كان أم جريحاً، وثمة قصص شخصية تروى على ألسنة كثيرة عن تدخله، وثقل اسمه الميداني الشهير، تحرير عيادة ملحة لأحد جراحه، أو تأمين طرف اصطناعي، أو ترتقي رخصة نقطة بيع صغيرة لمعوق حرب، كيف يمكن لعقل وجسد أن يحمل كل ذلك

القضايا الصغيرة، كرخصة شنكل لسكي، إلى وضع استراتيجية صمود وتقدير، في وجه أعنف أشكال البربرية العسكرية في التاريخ الحديث، بالختصار، يمكن أن تحمل عقل وجسد قادر، وترك لها حرية التصرف والمبارزة.

## كندأ هنا تتألق على المسرح



| الوطن

الممثلة السورية النجمة كندأ هنا خلال مشاركتها في العرض المسرحي الغنائي الراقص «هنا لنا ٢» الذي نظمته مبادرة «أحباب يا بلدي في دار الأسد للثقافة والفنون.

شهادة الاعتمادية والشركة لمهندس سوري  
إبداع سوري عالمي



| الوطن

للسنة الثالثة على التوالي تمنح شركة غوغل شهادة الاعتمادية والشركة الاستراتيجية للمهندس السوري ماهر مهوب.

يذكر أن المهندس مهوب هو رئيس مجلس إدارة المجموعة العالمية (مودرن ميديا غلوبال) المتخصصة بالتسويق الإعلامي والإستراتيжи، والحاصل على بكالوريوس الهندسة الميكانيكية وماستر إدارة أعمال من London Business School، وببلوم العلاقات العامة من المنظمة الدولية للعلاقات العامة (IPRA).

كما حازت إحدى شركاته SMAY Global جائزة VIRAL WORLDWIDE Awards كأفضل شركة في الشرق الأوسط في مجال التسويق الرقمي.

ومهوب مؤسس ورئيس مجلس إدارة المؤسسة الثقافية العالمية التي تضم أكثر من ١٥ شركه متخصصة في كل المجالات (الطفل، الفكك، الأدب، الصحة، العلوم، الثقافة، الرياضة، التربية، الأخبار).

## صبح الشعر قد يسبب لكم مرض السرطان

| وكالات

كشف دراسة أن صبح الشعر أكثر من سمت مرات في العام الواحد قد يزيد من احتتمال الإصابة بسرطان الثدي.

وفقاً لدراسة أجراها علماء مجموعة من الأطباء وجدوا أن النساء اللواتي يصبغن شعرهن كثيراً يصبن بالسرطان أكثر بنسبة ١٤ بالمائة عن الآخريات.

وقال طبيب من مستشفى جرينبيتس هوسبيتال في لندن: إن الأبحاث التي أجريت تؤكد وجود صلة وصل بين صبح الشعر والإصابة بسرطان الثدي.

لذلك ينصح بالحد من صبح الشعر بمعدل أقل عن ٦ مرات في العام إضافة إلى اختيار الصبغات، التي تحتوي على الحد الأدنى من تركيز الأبيات العطرية.

## هل سمعت بـ«مسج الشيطان»؟

| وكالات

يسافر الإنسان إلى مناطق غربية عادة حتى يكتشف أموراً بعيدة عنه، كما يرغب في تجربة أشياء لم يجربها من قبل، لهذا السبب يختار عدد كبير من السياقرين الذهاب إلى «مسجد الشيطان»، هذا المسجد الذي يتم افتتاحه سنوياً خلال موسم الحجاف عند شلالات فيكتوريا في زابيا.

وبحسب ما ذكرته صحيفة «ذا الصن» البريطانية، فإن الشلال يرتفع على طول ١٠٠ متر، مما يجعله من أكبر الشلالات في العالم.

وأطلق عليه هذا الاسم المخيف «مسجد الشيطان» لكونه يطل على منظر رهيب.

## ماريا كاري ت تعرض للسرقة



| اليوم يقتل

من جودة  
الحيوانات  
المنوية

| وكالات

كشف أبحاث جديدة قام بها باحثون من الجامعة الطبية العسكرية في تشنغتشينغ في الصين،

أن النوم ليلة تزيد أو تقل عن سبع ساعات ونصف الساعه، يقلل من

جودة الحيوانات المنوية، موضحة أن الحصول على أكثر من تسعة ساعات من النوم يقلل من استقرار الحمض النووي للحيوانات.

النوى تنسنسبة ٤ بالمائة.

وفي المقابل، يقلل النوم لمدة سبع ساعات ونصف الساعه من العملية ذاتها بنسبة ٣ بالمائة.

وكانت سبقت وأن كشفت الأبحاث عن أن

سبع ساعات ونصف الساعه من النوم، في المدة الزمنية الأمثل لزيادة كثافة السائل المنوي وعدد الحيوانات

النوية.

وتشير الدراسات السابقة أيضاً إلى أن النوم يشكل قليل

بعض أفراد هرمون

الستيروستورون.

الهرمون الخامس في الإنجاب، كما أن الإنفراط

في النوم يمكن أيضاً أن يقلل من مستويات هذا الهرمون.

## الرياح الشمسية قد تعرقل مهمة استكشاف المريخ

| وكالات

كشفت دراسة علمية أن يمكن للانفجارات الشمسية القوية شحن أقمار المريخ كهربائياً بمئات الفولتات، وهي ظاهرة قد تؤثر في رواد الفضاء المستكشفين والروبوتات.

ووجدت الدراسة أن رواد الفضاء أو المركبات الفضائية يمكن أن تتأثر بالإشارات الكهربائية الكبيرة، عند عبور الجانب الليلي من قمر المريخ،

فويروس، وتتلقى الشحنات الكهربائية عن الرياح الشمسية، وتكون على شكل تيار من البلازما الصاردة بشكل مستمر من سطح الشمس بسرعة تبلغ مليون ميل / الساعة.

عندما تضرر الرياح الشمسية الجانبي «النهار» من فويروس، يمتص سطح القمر البلازما مما يخلق فراغاً على الجانب المظلم.

ووجدت الدراسة أن فراغ البلازما قد يخلق حالة من الفوضى، مما يؤدي إلى تغييرات في الاتجاهات.

والروبوتات الآلية. ووفقاً لحسابات الفريق، فإن الشحنة الثانية يمكن أن تصل إلى ١٠ آلاف فولت لدى بعض الموارد، وفي حال لبس رائد الفضاء على أن تقدم على أن تصل إلى ١٠ آلاف فولت لدى بعض الموارد، وفي حال لبس رائد الفضاء لأي قطعة من المعدات، فإن الشحنة ستنتقل إلى أن العلماء اعتبروا سبباً القرص فويروس قاعدة لاستكشاف المريخ، نظراً لكنه الأقل خطراً على حياة رواد الفضاء والمركبات والإمدادات.

## سيدة تحجز غرفة فندقية برفقة حصانها

| وكالات

قررت أمراً غريبة الأطوار اختبار سياحة أحد الفنادق فيما يخص الترحب بالحيوانات الأليفة، عبر حجز غرفة لها ولحصانها.

وcameت ليندسي بارتيدينج باصطحاب فرسها الريامي، إلى فندق، وتبين أن الصيغة نظرات الاستغراب على وجه موظفة الاستقبال، حيث

أضافت مبلغًا قدره ١٠ دولارات على سعر حجز الغرفة، من أجل إقامة

الحصان مع صاحبته.

وصورت الكاميرات اللحظات التي قضتها ليندسي مع فرسها في

الغرفة، وهي تقضي وقتاً ممتعاً وتشاهد التمازج مع حيوناتها الأليفة.

وعلى الرغم من الترحيب بالحيوانات الأليفة، لم يحصل على إقامة في تاریخ السيارات البريطانية إذ يعود تاريخ صناعتها إلى عام ١٨٨٧.

إلا أن هذه السيارة لم تكن قانونية، ولذلك تم الاحتفاظ بها إلى

المقطورة الخاصة به، وعادة ما تفرض الفنادق التي ترحب بالحيوانات

الأليفة رسوماً إضافية تتراوح بين ٥ و٢٠ دولاراً في الليلة الواحدة.

## ١٠ ملايين مشاهدة في يومين لتايلور سويفت

رجل دين

متشدد يدعو

الرجال إلى

ضرب زوجاتهم

| وكالات



| وكالات

الأمريكية

تايلور سويفت

أغنية

الجديدة التي

حملت اسم

Gorgeous»

منذ يومن الا

الأخيرة عادت بهذه

الأغنية التكس

أرقامها

إلى أنها حاملة

الرقم الأعلى

للمطالعات على

موقع يوتوب

إلا أنها مصرة

على أن تقدم

الأشخاص قدره

١٠ ملايين مشاهدة.

تايلور طرحت

Look what you made me do

منذ شهر وقد

حمد محمد زيد

كتب مقال في صحافة

بريتا هاريان، التي

تصدر بحفلة ملوك

الريالية في الولايات

تحت عنوان «فيفي

التعامل مع الزوجات

العنيدة»، أوصى فيه

الرجال بتجاهل الزوجة

وخصامها ليحظى أيام

في حال عدم طاعتها

لزوجها.

كما أشارت الصحيفة

إلى أنه ذكر في المقال

أنه يمكن للرجال أن

يلجؤوا إلى العقوبات

الجسيدي دون راد

علامة وأضحة كلاماً

آخر، وهو ما ثار

احتجاجاً على وسائل

التواصل الاجتماعي

وتدبر من كبار

الساسة.

وقد دفع ردور الفعل

عنتير هذه السيارة وهي من طراز سانتلر دوغكارت التي تمتاز